OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Common errors in written expression relating to the use of pronouns among second-year students in the Language Preparation Department at Ar-Rāyah University, and how to address them

الأخطاء الشائعة في التعبير التحريري عند استخدام الضمائر لدى طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية وطريقة علاجها

Dandy Akbar[1], Hariyanto[2],Hisan Mursalin[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia (IMC), Sukabumi, Indonesia;
Dandyakbar2303@gmail.com,Hariyanto@arrayah.ac.id

Abstract

This study aims to identify the most common types of errors in the use of pronouns among second-year students on a language preparation programme, and to identify appropriate corrective methods to address them. The background to this study is the persistently high incidence of errors in the use of pronouns in Arabic, both spoken and written, resulting from a grammar-teaching approach that emphasises theory over practice. Errors frequently arise due to discrepancies between pronouns and verbs in terms of gender, number, and grammatical function. This study employs a qualitative descriptive approach, utilising data collection techniques such as observation, testing, and documentation. The data were analysed using a language error analysis method to classify the types of errors and identify their underlying causes. The results of the study reveal three main types of errors: mismatches between pronouns and verbs in terms of gender and number; errors in distinguishing between bound and free pronouns, as well as visible and hidden pronouns; and errors in the i'rab and morphology of pronouns. Contributing factors include a weak grasp of linguistic rules, a lack of practical practice, and the influence of the first language. The recommended corrective measures are the provision of materials that train linguistic sensitivity, an increase in practical exercises, the provision of gradual corrective feedback, and the implementation of contextual learning strategies. This research is expected to help teachers design more effective Arabic language lessons.

Keywords: ***:*** *common mistakes, pronouns, preparatory level, remedial methods*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi jenis-jenis kesalahan yang paling umum dalam penggunaan kata ganti di kalangan mahasiswa tahun kedua pada program persiapan bahasa, serta untuk mengidentifikasi metode koreksi yang tepat guna mengatasinya. Latar belakang

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

penelitian ini adalah tingginya angka kesalahan dalam penggunaan kata ganti dalam bahasa Arab, baik lisan maupun tulisan, yang disebabkan oleh pendekatan pengajaran tata bahasa yang lebih menekankan teori daripada praktek. Kesalahan sering muncul karena ketidaksesuaian antara kata ganti dan kata kerja dalam hal jenis kelamin, jumlah, dan fungsi tata bahasa. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif, dengan memanfaatkan teknik pengumpulan data seperti observasi, pengujian, dan dokumentasi. Data dianalisis menggunakan metode analisis kesalahan bahasa untuk mengklasifikasikan jenis-jenis kesalahan dan mengidentifikasi penyebab yang mendasarinya. Hasil penelitian menunjukkan tiga jenis kesalahan utama: ketidaksesuaian antara kata ganti dan kata kerja dalam hal jenis kelamin dan jumlah; kesalahan dalam membedakan antara kata ganti terikat dan bebas, serta kata ganti yang terlihat dan tersembunyi; dan kesalahan dalam i'rab dan morfologi kata ganti. Faktor-faktor yang berkontribusi meliputi pemahaman yang lemah terhadap aturan linguistik, kurangnya latihan praktis, dan pengaruh bahasa pertama. Langkah-langkah perbaikan yang direkomendasikan meliputi penyediaan materi yang melatih kepekaan linguistik, penambahan latihan praktis, pemberian umpan balik korektif secara bertahap, serta penerapan strategi pembelajaran kontekstual. Penelitian ini diharapkan dapat membantu guru merancang pelajaran bahasa Arab yang lebih efektif.

Kata kunci: *kesalahan umum, kata ganti, kelas persiapan bahasa, cara mengatasi*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد أشكال الأخطاء الأكثر شيوعًا في استخدام الضمائر لدى طلاب السنة الثانية في برنامج الإعداد اللغوي، وكذلك إيجاد طرق تصحيح مناسبة لمعالجتها. ويأتي هذا البحث في ظل استمرار ارتفاع معدل الأخطاء في استخدام الضمائر في اللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابةً، نتيجة لتعليم قواعد اللغة الذي يركز على النظرية أكثر من الممارسة. غالبًا ما ترتبط الأخطاء التي تظهر بعدم التوافق بين الضمائر والأفعال من حيث النوع والعدد والوظيفة النحوية. تستخدم هذه الدراسة نهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنيات لجمع البيانات تتمثل في الملاحظة والاختبارات والتوثيق. تم تحليل البيانات من خلال طريقة تحليل الأخطاء اللغوية لتصنيف أشكال الأخطاء ومعرفة العوامل المسببة لها. أظهرت نتائج البحث ثلاثة أشكال رئيسية للأخطاء، وهي: عدم التوافق بين الضمائر والأفعال من حيث النوع والعدد، والأخطاء في التمييز بين الضمائر المرفقة والمفصولة وكذلك الظاهرة والمخفية، وأخطاء الإعراب والمورفولوجيا في الضمائر. وتشمل العوامل المسببة ضعف إتقان قواعد اللغة، وقلة التدريب العملي، وتأثير اللغة الأم. أما الإجراءات التصحيحية الموصى بها فهي توفير مواد تدريبية لتنمية الحس اللغوي، وزيادة التدريب العملي، وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية بشكل تدريجي، فضلاً عن تطبيق استراتيجيات التعلم السياقي. ومن المأمول أن تساعد هذه الدراسة المعلمين على تصميم عملية تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الشائعة، الضمائر، قسم الإعداد اللغوي، علاج الأخطاء

المقدمة

كثير من المؤسسات التعليمية لا تملك منهجًا دقيقًا ومتكاملًا في تعليم النحو العربي، بل يقتصر تعليمها أحيانًا على الجانب النظري فحسب، دون أن يرافقه تدريب عملي كافٍ يُعين الطلاب على تطبيق القاعدة في الكلام

والإنشاء. عدم المنهج المناسب كوسيلة لتعليم اللغة العربية مع وجود الصعوبة والخصوصية فيها، يؤدي إلى الأخطاء الشائعة في التطبيق عند الكلام، من ضمن هذه الأخطاء هي الأخطاء في استخدام الضمائر.

قد سبق البحث الذي قدمته ليا ذوالفيني لنيل على درجة بكالوريوس بجامعة رانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه سنة 2021 في كلية تعليم اللغة العربية بكلية التربية على عنوان "**تحليل الأخطاء النحوية في المحادثة عند الطالبات بمعهد تنكو شيك عمرديان العصري**"(Zulfiani,2017). واستنتج من بحثه أن هناك نسبة الأخطاء في اختبار القواعد النحوية قامت بها على الطالبات بمعهد تنكو شي عم رديان العصرى كما يلي: الأخطاء في زمان الفعل 16,66% وعلامة الإعراب 15،58% والإفراد والجمع 15،68% والتأنيث والتذكير 10،68%، واستخدام النصب 8،9%، والضمير 8،86%، والتعريف والتنكير 6،68%، وحرف جار6،86%، وكذلك أَنْدِي حَيْدِر مَبّاماَسِيْنغ قدم الدراسة للحصول على الدرجة الماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين – مكاسر سنة 2023 على عنوان "**تحليل الصعوبة عند استخدام أنواع الضمير في تركيب الجمل لدى الطلاب الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة دار الأبرار" منطقة بوْنِي**". وجد النتيجة أن الصعوبات في تعليم الضمائر هي كثرة أنواع الضمائر، و العوامل معوقات تعلم الضمائر في عوامل داخلية تتمثل في ضعف انتباه الطلاب أثناء التعلم وقلة استيعابهم للضمائر.

أما الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالي أن الدراسات السابقة عينت المكان للبحث ليس هو بيئة لغوية وعدم تفاعلية التكلم بينهم، حيث لا يركز طلابه في تكلمه اليومية باللغة العربية مما يجعل إمكانية حدوث الأخطاء المتداولة قد يكون بسبب عدم ممارستهم اللغة العربية(Mappamasing,2024).

تهدف هذا البحث في (1) معرفة الأخطاء الشائعة في استخدام الضمائر عند طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي، (2) وفي معرفة طريقة علاج الأخطاء الشائعة في استخدام الضمائر عند طلاب المستوى الثاني من قسم الإعداد اللغوي، أما الفائدة فيفيد هذا البحث في مشاركة إعطاء الطرق المناسب لمعلمي اللغة العربية وفقا للمنهج المناسب بناءً على النظرية المقترحة، حتى يتجنب المتعلم الخطأ في استخدام الضمائر و يتعود على استخدامها الصحيحة، وهذا لا يكون إلا بالإرشاد من المعلم الذي قد فهم هذه القضية (Hidayat and Pangesti,2023).

منهج البحث

يجري هذا البحث على منهج الكيفي المكتبي والميداني، وإضافة الى ذلك الإحصاء الوصفى ،عينة البحث هي الطلاب في المستوى الثاني من قسم الإعدادي بجامعة الراية سوكابومي. يكون المجموع من الطلاب المستوى الثاني هو 116طالبا, وقد حدد الباحث عينة البحث منهم وهو 48 طالبا. أما المصادر تؤخذ على إجابات الطلاب في الاختبار والاستبانة والملاحظاة في دفاتر التحريري للطلاب (Sugiyono,2013) وبنسبة إلى المصادر الثانوية فتؤخذ من الكتب والمراجع المتعلقة بالنحو العربي (خاصة باب الضمائر)، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأخطاء اللغوية والتحليل التقابلي.

يستخدم الباحث في هذا البحث لجمع البيانات كما يلي: (1)الاختبار بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تحتوي على استعمال الضمائر، ويصنف هذه الأسئلة بناء على نوعية الأخطاء الخاصة في استخدام الضمائر،(2) الملاحظة وهي رصد استخدام الضمائر أثناء المحادثة والتمارين، ونتيجة هذه الملاحظة تجعل لأجل المثال لأسئلة تطبيقية، (3) الوثائق المكتوبة، الوثيقة هي سجلٌّ للأحداث التي مضت، ويمكن أن تكون الوثيقة على شكل كتابات أو صور أو أعمالٍ خالدة لشخصٍ ما. أما طريقة تحليل البيانات، الباحث استخدم أسلوب تحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان،(Miles dan Huberman) وهذه النموذج تتكون على ثلاثة الخطوات: أولها، تنقية البيانات، والثاني عرض البيانات، والثالث استخلاص الاستنتاجات والتحقّق منها(Huberman,B. Miles,2014).

المناقشة ونتائج البحث

أ. النظرية في الأخطاء عند استخدام الضمائر وهما: الأخطاء في المطابقة (نوع وعدد)، وهي على أنواع مثل الأخطاء في ضمير المتكلّم (المتكلم عن نفسه)، الأخطاء في ضمير المخاطب (من يُوجَّه إليه الكلام)، الأخطاء في ضمير الغائب (غير الحاضر) (Siregar,2025).

ب. النظرية في الأخطاء في إسناد الضمير وعلامته، يقصد من إسناد الضمير هو أسناد الضمير إلى اسم مثل "كتاب + أنا= كتابي، ويقصد من إسناد علامة الضمير هو إسنادها إلى فعل مثل" يدخل+ هما= يدخلان.

يحصل الباحث على النتيجة بعد تحليلهما على بعض الأخطاء في استخدام الضمائر لدى الطلاب، ويكون طريقة جمع النتائج على طريقتين، وهما الملاحظة في دفاتر الطلاب، ونتائج الإختبار اللذان يطبقان على فصلين في مستوى الإعداد اللغوي، وهما فصل د و ج، وتفصيل ذلك ما يلي:

1. دفاتير التحريري

دفاتر التحريري التي تكون موضع البحث تكون من طلاب فصل د من قسم الإعداد اللغوي، وعددها 26 دفترا ولكل دفتر 3 نصوص تدريبية، فمن 26 دفترا وجد الباحث أن الأخطاء في استخدام الضمائر في 14 دفترا منها، وفيما يلي بيان تلك الأخطاء:

الجدول 1: جمع الأخطاء في استخدام الضمائر الموجودة في دفاتر الطلاب

رقم	العينات نموذجية	الأخطاء الموجودة	نوع الأخطاء
1	ط الأول	ولو كان نزلت في خارج مكة	المطابقة والتوافق
2	ط الثاني	المشقة في الزواج يؤدي إلى الأجر المشقة في الزواج ليس مجرد الصعبة و التعب	المطابقة والتوافق
3	ط الثالث	والليل لمراجعة لما وجدن في هذا اليوم	الأخطاء كتابية
4	ط الرابع	يذهبون إلى المطعم ليتناولون الفطور	إسناد الضمائر
5	ط الخامس	أصبح متحمسان ورجعا إلى الشقة	المطابقة والتوافق
6	ط السادس	ولا يمكن للإنسان و الجنّ أن يأتي بمثله	المطابقة والتوافق
7	ط السابع	ابن فياض كانت له كلمة	المطابقة والتوافق
8	ط الثامن	ولكن هو رجل صاحب الهدف	الضمائر البارزة والمستترة
9	ط التاسع	يرحلون إلى المدينة يبحث عن العمل يحتاجون إلى مدة طويلة لأن يستطيع أن يقوى	المطابقة والتوافق
10	ط العاشر	قبل ذهاب الطالب إلى المسجد، لا تنسى أن يستعمل الطيب	المطابقة والتوافق
11	ط الحادي عشر	يحبون أن يسكنو في المدينة والناس لايأمن لكثرة المجرمين	

		لأنّ وجدتُ فرص لتعليم اللغة العربية نحن لا نمسكون جوال أنا وأصدقائي نرجعون قبل إنتهاء الدراسة رجال والنساء يختلط	الأخطاء كتابية و المطابقة والتوافق و إسناد الضمير
12	ط الثاني عشر	وكله تقدم العلم ظهرت صورة جديدة أما القرآن المدني عكسها	إسناد الضمير و المطابقة والتوافق
13	ط الثالث عشر	ويجوز للطلاب أن يمسك الجوال	المطابقة والتوافق
14	ط الرابع عشر	يجوز لها أن يعملن على إرادتها....حتى ينلن مبلغا من المال من عملها....لمساعدة أسرتها ولايعتمدن على الأخر	المطابقة والتوافق

المصدر: نتائج البحث

نسبة الأخطاء فيمكن أن يعرف من خلال قسمة مجموع الأخطاء على نوع واحد من الأخطاء، فأخطاء التوافق والمطابقة تأخذ نسبة 78%، وتحصل هذه النتيجة من قسمة مجموع الأخطاء وهي 24 على 18 سؤالا الذي فيها خطأ في هذا النوع، وأما أخطاء إسناد الضمير تأخذ نسبة، 16% ثم يليها الأخطاء في الكتابة تأخذ نسبة، 8% ثم يليها الأخطاء في الضمير البارز والمستتر. ويتبين لدى الباحث أن الطلاب يخطؤون كثيرا في توافق الضمير، كما جاء في الجدول التالي:

الجدول :2النسبة المائوية من الأخطاء في دفاتر الطلاب

نوع الأخطاء	نسبة حدوث الأخطاء
المطابقة والتوافق	75 %
إسناد الضمير	16,6 %
الأخطاء كتابية	8،3 %
الضمائر البارزة والمستترة	4,1 %

المصدر: نتائج البحث

2. الاختبار

أما البيانات الثانية التي يعتمد عليها الباحث للحصول على النتائج فهي الاختبار المذكور الذي يجرى عن طريقة الاستبانة، وذلك لأن دفاتر الطلاب لم تشمل جميع الأخطاء في بقية نوع الأخطاء في أنواع الضمائر، فهذه الاستبانة تجعل لأجل اختبار كفاءة الطلاب في استخدام الضمائر بشتى أحوالها، وهي تتكون من ثلاثة مجموعات، ولكل مجموعة تتكون من خمسة الأسئلة، هذه المجموعة تصنف بحسب النظريات التي وجدها الباحث من البحوث السابقة وهي ما يلي:

جدول 3:أسئلة الاختبار

الرقم	السؤال	الخطأ	الصحيح
التوافق و المطابقة	دخلَ الأستاذُ الفصلَ، فسلّمْناها جميعًا		
	الطالبات_____ في الامتحان. (نجح)		
	الطلاب يشكون		
	رأيت شخصين _____ في البيت (يدخل)		
	الطلاب _____ الواجب (كتب)		
المرجع (عود الضمائر)	قبلت الطالب الذي جميل		
	التقيتُ أحمدا وزينب وفاطمة، ثم تكلمت مع_____ جميعا		
	كتابُكٌ قرأتُ أمسِ.		
	رأيتُ الكتابَ والطاولةَ وأحمد، فصوّرتُ_____جميعا		
	أحمد له وظيفة، لكن لم يتزوج		
إسناد الضمائر	أحمد ضربت إياه		
	هو الطالب من _____(مستوى + أنا)		
	يا شباب ، ضاع مني كتاب، هل رأيتمونه؟		
	الطالبات _____ (يشكو)		
	يا فاطمة، _____ الملابس !(غسل)		

المصدر: ورقة الاختبار

وبعد تحليل من إجابات الطلاب، يتبين لدى الباحث أن الأخطاء في استخدام الضمائر أكثر ما يكون في عود الضمير وإسناد الضمير، ويمكن عرضها في القائمة التالية:

الجدول 4: جمع الأخطاء في استخدام الضمائر الموجودة في الاختبار

رقم	الطالب	الأخطاء	نوع الأخطاء
1	ط الأول	.ضربت إياه، ..فصورتها جميعا،..،هل رأيتمونه	إسناد الضمائر، وعود الضمير
	ط الثاني	ضربت إياه، فصورته جميعا، هل رأيتمونه،..لكنّ لم يتزوج.	إسناد الضمائر والتوافق
	ط الثالث	ضربت إياه، فصورت___جميعا،..، الطالبات ___ (يشكو(	إسناد الضمائر والتوافق
2	ط الرابع	فسلّمْناها جميعًا، ضربت إياه، هل رأيتمونه، الطالبات تشكن	إسناد الضمائر والتوافق
3	ط الخامس	فسلّمْناها جميعًا،.. ضربت إياه، تكلمت مع_ جميعا، فصوّرتُ_جميعا	التوافق وعود الضمير
4	ط السادس	ضربت إياه، الذي جميل، فصوّرتُ_جميعا، هل رأيتمونه، الطالبات _(يشكو)	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
5	ط السابع	ضربت إياه، الذي جميل، كتابُكٌ قرأتُ أمس، فصوّرتُ_جميعا، لكنّ لم يتزوج	عود الضمائر،
6	ط الثامن	الطالبات نجحت، لكنّ لم يتزوج	التوافق، عود الضمائر
7	ط التاسع	ضربت إياه، فصوّرتُها جميعا، من _(مستوى + أنا)، الطالبات يشكن	عود الضمائر، إسناد الضمائر
8	ط العاشر	هل رأيتمونه، الطالبات تشكو، لكنّ لم يتزوج	عود الضمائر، إسناد الضمائر
9	ط الحادي غشر	هل رأيتمونه، الطالبات تشكو، لكنّ لم يتزوج	عود الضمائر، إسناد الضمائر

10	ط الثاني عشر	ضربت إياه، قرأتُ أمسِ، لكنّ لم يتزوج فصوّرتُ___جميعا، الطالبات_(يشكو)	عود الضمائر، إسناد الضمائر
11	ط الثالث عشر	رأيت شخصين دخل، ضربت إياه، من _(مستوى + أنا)، الطالبات يشكوا،الطلاب كتب،	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
12	ط الرابع عشر	ضربت إياه، الذي جميل، قرأتُ أمسِ، الطالبات يشكن،	عود الضمائر، إسناد الضمائر
13	ط الخامس عشر	شخصين يدخلين، ضربت إياه، الذي جميل، فصوّرتُ___جميعا، هل رأيتمونه، الطالبات تشكو، لكنّ لم يتزوج، يا فاطمة، اغسلْ	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
14	ط السادس عشر	فسلّمْناها جميعًا ، ضربت إياه، قرأتُ أمسِ، الطلاب يشكو، هل رأيتمونه،	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
22	ط السابع عشر	شخصين يدخلون، ضربت إياه، الذي جميل، فصوّرتُ_جميعا، هل رأيتمونه، الطالبات تشكو، لكنّ لم يتزوج	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
	ط الثامن عشر	ضربت إياه، من___(مستوى + أنا)	إسناد الضمائر
	ط التاسع عشر	ضربت إياه، فصوّرتُ_جميعا، من ___(مستوى + أنا)، هل رأيتمونه، الطالبات يشكن	عود الضمائر، إسناد الضمائر
	ط العشرون	الطالبات نجتان، شخصين دخل، ضربت إياه، الذي جميل، تكلمت مع___ جميعا، فصوّرتُ_جميعا، الطلاب يشكو، من _(مستوى +	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر

		أنا)، الطالبات _ (يشكو)، لكنّ لم يتزوج، يا فاطمة، اغسلْ	
	ط الواحد وعشرون	الطالبات نجحت، شخصين يدخلين، ضربت إياه، تكلمت مع_ جميعا، فصوّرتُ_جميعا، من مستوينا، ، هل رأيتمونه، لكنّ لم يتزوج	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر
	ط الثاني وعشرون	الطالبات تنجح، شخصين يدخلين، الذي جميل، فصوّرتُ_جميعا، من مستويا، هل رأيتمونه، الطالبات تشكوا، لكنّ لم يتزوج، يا فاطمة، تغسل الملابس!	التوافق، عود الضمائر، إسناد الضمائر

المصدر: نتائج الاختبار

ويتبين بعد التحليل السابق أن الأخطاء في استخدام الضمائر يمكن تصنيفها إلى الأخطاء في التوافق والمطابقة، وإسناد الضمائر، وعود الضمير، وأما نسبة الأخطاء فيمكن أن يعرف من خلال قسمة مجموع الأخطاء على نوع واحد من الأخطاء، فأخطاء التوافق والمطابقة تأخذ نسبة، 13% وتحصل هذه النتيجة من مجموع الأخطاء وهو 100 خطأ بنسبة إلى 13 خطأ في التوافق والمطابقة في الضمير، وأما الأخطاء في عود الضمائر، تأخذ نسبة 35% وأكثر ما يكون في نوع الأخطاء إسناد الضمائر على نسبة 52%، ويتبين لدى الباحث أن الطلاب يخطئون كثيرا في طريقة إسناد أو اتصال الضمائر إلى فعل أو الاسم، سواء كان متصلا أو منفصلا.

من خلال عرض البيانات في كلا طريقتين، يمكن أن نقول أنّ الأخطاء الكثيرة في دفاتر الطلاب وقعت في "التوافق والمطابقة"، وأما إختبار قدرة الطلاب على فهم أنواع الضمائر هي وقعت كثيرا في إسناد الضمائر.

3. تحليل أسباب الأخطاء

قبل تحليل طرق العلاج للأخطاء في استخدام الضمائر، لابد من معرفة الأسباب تلك الأخطاء حتى يتمكن من الوصول إلى أفضل طرق العلاج لها، وسيقتضح ذلك خلال الفقرة التالية:

1. الأخطاء والهفوات

الأخطأ هو مخالفة القواعد أو الأنظمة في اللغة.هذه المخالفة تحدث بسبب أن المتعلم اللغة الثانية ملك القواعد

تختلف عن قواعد اللغة الأخرى، الأمر الذي ينقص في كفاءته اللغوية، وهذا ما يكون احدى مشكلة عند متعلم اللغة العربية خاصة في جامعة الراية (Rumaf, Nuradi, and Hariyanto 2024). أما الهفوات هي الأخطاء حدثت ناتجة عن عدم دقة المتكلم في اختيار الكلمات أو التراكيب المناسبة لموقف تواصليّ أو اجتماعى معيّن. وتشير هذه الأخطاء إلى استخدام غير دقيق لقواعد يعرف المتكلم صحتها، ولا ترجع إلى نقص في إتقان اللغة الثانية، فهي تحدث عند متعلم اللغة الثانية المبتدئ والمتطور، فلا تدل أسئلة الاستبانة لهذا النوع لصعوبة تحديدها (Corder،1981).

2. التدخل اللغوي

مفهوم التداخل هو نوع سلبي (نقل سلبي) من أنواع نقل اللغة. التداخل هو استخدام أنماط أو قواعد من اللغة الأم تؤدي إلى أخطاء أو أشكال غير مناسبة في اللغة المستهدفة من ناحية أخرى، رغم أن هناك نوع آخر من التدخل وهو التدخل الإيجابي، الذي يمكن أن يسهل عملية التعلم. يمكن أن يحدث التدخل الإيجابي عندما تكون اللغة المصدر واللغة الهدف متشابهتين في الشكل أو البنية (Arifi,2011).

3. اللغة البينية

قدم سيلينكر مصطلح "اللغة البينية" لوصف نظام لغوي متميز أنشأه متعلمو اللغة الثانية، هذه اللغة ليست اللغة الأم، ولا اللغة المستهدفة نفسها، بل هي نظام لغوي وسيط له قواعده الداخلية الخاصة، وهذا يعني أن أخطاء المتعلمين ليست مجرد "أخطاء"، بل تعكس نظامًا لغويًا آخذًا في التطور(Selinker,1972). وفقًا لسلينكر، تتميز اللغة البينية بعدة خصائص رئيسية:

1) منهجية : تحدث الأخطاء بشكل متسق ومتداول
2) ديناميكية : تتغير باستمرار مع تقدم عملية التعلم
3) قابلة للتأثر : يمكن أن تتأثر باللغة الأولى واللغة الثانية
4) فردية : لكل متعلم اللغة البينية مختلفة.
5) فردية : لكل متعلم لغة بينية مختلفة.(Selinker,1972)

4. المقترحات حول طرق العلاج

1. إيجاد مادة التذوق اللغوي أو ما يشبه ذلك منذ فصل ثاني إعدادي، إما في النشاط التعليم الصباحية أو المسائية، لكنّ المحتوى يختلف عن المحتوى الذي يدرس عند الكلية، فيكون مناسبا لمستواهم الإعدادي،

فيتدربون فيها التعبيرات الصحيحة دون معرفة قواعدها، ويتعرفون بالتعبيرات في اللغة العربية التي تشبه التعبيرات في لغتهم الإندونيسية، ويكون هذه المادة هي إضافة إلى المقرر لكنها تتركز أكثر في ثقافة العربية والتعبيرات الاصطلاحية دون إدخال قواعدها.

2. وجود الناطق الأصلي من معلمي المعهد. وجود عدد من الناطق الأصلي وتكليفهم على المواد تتضمن مهارة التكلم والنطق أكثر هو أمر مهم، فلا شك أن معلمي المعهد لهم كفاءة لغوية بلا استثنى، ولكن ستختلف اكتسابهم اللغوية عندما يدرسهم الناطق الأصلي ويزداد دافعية التعلم لديهم (Taflilah and Nordin 2024) فلابد من التوازن، وجود الناطق غير أصلي حتى يوصل المعلومات أدق من الناطق الأصلي.
3. طرق العلاج حسب الأخطاء

1) الأخطاء في التوافق والمطابقة

1) التوعية الصريحة بالضمير المستتر. كثير من المتعلمين أن كل فعل في اللغة العربية يحتوي على ضمير حتى لو لم يكن واضحًا، ولهذا، ينبغي للمعلم أن يضع علامة للفعل ويسأل عن الضمائر المخفية فيها.
2) ربط الفعل بالضمير قبل المعنى. الأخطاء حدثت كثيرا لأنّ المتعلم يباشر المعنى قبل تحليل شكل الفعل، مثلا في كلمة "تدرس" فيتبادل في ذهن المتعلم معناه " الدراسة" قبل أن يحدد هل هي مضارع أو ماض، مؤنث أو مذكر، مفرد أو جمع، فعلى المعلم أن يسأل الطالب أولاً أن يحدد نوع الضمير، هذا سيدرب المتعلم على"التحليل النحوي الآلي(automatic grammatical checking)"
3) تمارين الكشف عن الضمير المحذوف أو عكسه. هذا سيدرب الطلاب على الكشف الضمير المحذوف لكنه المطلوب بوجوده بارزا، مثال ذلك السؤال " أحمد له وظيفة، لكن ____ لم يتزوج. فيعطى لهم إختيار الإجابة.
4) التصحيح التفاعلي. يكون التصحيح عند التغذية الراجعة، فالمعلم يعطي التوجيه ولا يباشر الإجابة، مثلا في الجملة" فاطمة هي تدرس في الجامعة" فيسأل المعلم " هل نحتاج إلى الضمير هي؟ وأين الفاعل في تدرس؟" وهكذا.
5) تمارين التحويل. هو تمرين بتغيير الضمير إلى الفعل والعكس.
6) تدريب التحول. تساعد تدريبات التحول الصرفي على دمج الصرف والنحو في نفس الوقت، مثال ذلك:

رأيتُ الطالبَ → رأيتُهُ

جاءَت فاطمة → جاءتْ هي

7) تكثيف الأمثلة قلّت فيها تطبيق خارج الفصل مثل ضمير مؤنث.

8) عدم تعليم الضمائر بشكل منفصل عن وظائفها النحوية.

9) تمرين لتحديد الحالة الإعرابية للضمائر في النصوص الطويلة.

10) الحل الأفضل ليس فقط تصحيح الإجابات الخاطئة، بل بناء نظام تفكير لدى المتعلم يتعرف على وظيفة الضمائر وشكلها ومرجعيتها بطريقة متكاملة وتلقائية.

2) علاج الأخطاء في تعيين نوع الضمير

يقصد من تعيين الضمير هنا، هل هي منفصل أو متصل، وهل هي مستتر أو بارز، فيمكن طريقة علاجها بالخطوة التالي:

1) الطريقة التباينية: وهو مقارنة بين شكلين متشابهين، فللمتعلم تعلم من خلال الاختلافات، وليس من خلال التعريفات، مثال ذلك:

جملة	حال	شكل
هو كتب	فاعل	هو
كتبته	مفعول	ـــه

2) جمل الأزواج الدنيا: استخدام كلمتين متشابهتين كلتاهما صحيحتان ليفرق المتعلمون بين الجمل فيها تأكيد وليس فيها تأكيد، حتى يفرقون الوظيفة بين كلمتين.

التأكيد	ليس فيها تأكيد
كتبتُ أنا الدرس	كتبت الدرس
لسنا نحن مدرسين	لسنا مدرسين

3) تعليم قواعد الوظائف السريعة : عادة ما يجد المتعلمون أنه من الأسهل أن يتذكروا الوظيفة أكثر من المصطلحات، يمكن تعليمها بالجدول:

حال الضمير	نوع الضمير
بعد حروف جار	متصل

الملكية	متصل

4. عند الصف الدراسي

صنف رشدي طعيمة أنواع التدريبات النحوية على ثلاثة أنواع وهي: التقليد، والتطبيق، والبناء، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (tha'imah,1986). ويوجد بعض المقترحات عند التغذية الراجعة التي ستحدث أثناء هذه العمليات، وتفصيلها كما يلي:

1) إعادة صياغة البحث هي أكثر استعمالا في طريقة إعطاء التغذية الراجعة، لكنها أقل فعالة في تشجيع المتعلم على تصحيح أخطائهم بأنفسهم، وإنما أفضل الطرق من ضمنهم هي الاستنباط وهو يشجع المعلم الطلاب على تصحيح أنفسهم،يميل المعلمون إلى اختيار إعادة الصياغة لأنها تبدو طبيعية ولا تعطل التواصل، ومع ذلك، إذا كان الهدف التعليمي هو الدقة النحوية، فإن التعليقات التي تشجع المشاركة النشطة للطلاب تكون أكثر فعالي (Lyster and Ranta,1997).
2) استخدام الطرق المتنوعة لتقديم الملاحظات: استخدم مزيجًا من الملاحظات الصريحة والضمنية لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين (Lyster and Ranta,1997).
3) التركيز على التغذية الراجعة التكوينية: تقديم تغذية راجعة تساعد المتعلمين على فهم أسباب حدوث الأخطاء وكيفية تجنبها في المستقبل. يتوافق هذا النهج مع تعليم اللغة الموجه نحو العملية، والذي يركز على التحسين التدريجي(Madaliev,2024).
4) إشراك التصحيح الذاتي والأقران: تشجيع الطلاب على تحديد وتصحيح أخطائهم أو أخطاء أقرانهم. تعزز هذه الممارسة مهارات التعلم المستقل والتفكير النقدي.
5) إعطاء الأولوية للوضوح والفهم: على الرغم من أهمية الدقة النحوية، يجب على المعلمين إعطاء الأولوية للتغذية الراجعة التي تعزز الكفاءة التواصلية، يساعد هذا التركيز على الحفاظ على دافعية المتعلم ورغبتهم في التواصل. كما المعروف أنّ التفاعلية هو أمر مهم ليساعد المتعلمين لفهم الدرس ومشاركتهم في التواصل أكثر ما يعينهم في تطوير مهاراتهم اللغوية (Munro and Derwing,2015).
6) تكوت التصحيحات أثناء التغذية الراجعة فعالة إذا تم تعديلها وفقًا لمنطقة التطور القريب للطالب - وهو الفجوة أو الفارق بين ما يمكن للمتعلم القيام به بشكل مستقل (مستوى التطور الفعلي) وما يمكنه القيام به بمساعدة أو توجيه من الآخرين الأكثر مهارة– بشكل تدريجي: من المساعدة البسيطة إلى المساعدة الأكثر

وضوحًا إذا لزم الأمر، لأنّ أفضل تصحيح ليس الأكثر وضوحًا أو الأسرع، بل هو الذي يناسب احتياجات المتعلم التنموية في تلك اللحظة (Ellis,2009).

خلاصة البحث

بناءً على نتائج تحليل بيانات البحث، يمكن خلاصة في ذلك أن الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعًا في كتابات الطلاب في مادة التحريري هي الأخطاء في التوافق والمطابقة بين الاسم والضمير الذي يعود إلى هذا الاسم أو علامة الضمير في الفعل، سواء كان في الجنس أو العدد، وأكثر ما يكون هذا الخطأ في تعيين علامة جنس الضمير مثل أحرف المضارعة، وأما في الاختبار اللغوي فأكثر ما يكون فيه الخطأ هو في طريقة إسناد واتصال الضمائر الى الاسم أو الفعل، خاصة في الموضوعات ضمير بارز منفصل وضمير مؤنث، توجد أخطاء شائعة أيضًا في بعض تصريفات الأفعال التي نادرًا ما تستخدم في البيئة اللغوية للمتعلمين، لا سيما في الفعل المعتل الأخير عند ربطه بضمير مؤنث. وأما طرق العلاج لهذه الأخطاء هي تتركز في المنهج الدراسي والصف الدراسي حيث أنّ العلاج تتطلب مهارة المعلمين، تحتاج المتعلمين إلى المواد التذوق اللغوي وعدد من المعلمين الناطقين باللغة العربية يتولون المواد الأكثر فيها السماع، والمعلمون يهتمون على الأخطاء الشائعة ويعالجونها أسرع ما يمكن بتغذية راجعة مناسبة، لذلك، يجب أن يركز التعلم على تعزيز مفهوم التوافق النحوي، وممارسة تمارين المقارنة بين أشكال الضمائر، وزيادة التعرض لأنماط الأفعال النادرة الاستخدام حتى يتطور كفاءة الطلاب في مجال الصرف والنحو بشكل أكثر شمولاً. فلابد على المعلم أن يكتسب المهارة في جلب الإنتباه وإثارة الدافعية والمشاركة التفاعلية لدى المتعلمين حتى يجري عملية التعليم والتعلم في الصف الدراسي بأجمل جودة وأكثر تأثيرا. التعليم في اللغة العربية تتطلب منهجاً تعليمياً متكاملاً يجمع بين التحليل العلمي للأخطاء والتدريب العملي المستمر في هذا الموضوع، في بيئة لغوية نشطة تدعم اكتساب اللغة بصورة طبيعية ومتدرجة، كذلك ضرورة التركيز على الجانب التطبيقي في تعليم الضمائر لا سيما في أنواع الضمائر ندر استعمالها في البيئة، وعدم الاقتصار على الشرح النظري، لأن كثرة الأخطاء، وآخراً هو اعتماد أسلوب تحليل الأخطاء اللغوية بصورة دورية؛ وذلك بجمع أخطاء الطلاب وتصنيفها وتفسيرها، ثم تقديم العلاج المناسب لكل نوع، واستخدام أساليب تغذية راجعة متنوعة، ومراعاة التدرج في تقديمها.

المراجع

Ahmad, Thu'aimah, Rusydi. *Al-Marji' fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā.* Makkah al-Mukarramah: Ma'had al-Lughah al-'Arabiyyah, Jāmi'ah Umm al-Qurā,ta

Arifin. 2011. "Interference: Its Role in the Target Language." *English Education Journal* 2 (2): 1–10. http://media.neliti.com/media/publications/177388-EN-interference-its-role-in-the-target-lang.pdf.

Corder, S P. 1981. *Error Analysis and Interlanguage*. Oxford: Oxford University Press.

Ellis, Rod. 2009. "Corrective Feedback and Teacher Development." *L2 Journal: An Open Access Refereed Journal for World Language Educators* 1 (1).

Hidayat, Rahmat, and Septiana Widi Pangesti. 2023. "Strategi Pengelolaan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua." *Journal on Education* 5 (3): 8044–50.

Lyster, Roy, and Leila Ranta. 1997. "Corrective Feedback and Learner Uptake: Negotiation of Form in Communicative Classrooms." *Studies in Second Language Acquisition* 19 (1): 37–66. https://doi.org/10.1017/S0272263197001034.

Madaliev, Yarmukhammad. 2024. "Error Analysis and Correction Strategies in Language Learning." *The Lingua Spectrum* 1 (1).

Mappamasing, Andi Haidir. 2024. "Analisis Kesulitan Penggunaan Bentuk-Bentuk Dhamir Dalam Jumlah Pada Peserta Didik Kelas IX Di MTs 'Darul Abrar' Kabupaten Bone." Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Alauddin Makassar.

Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, & Johnny Saldaña. 2014. "Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook." In , Third Edit, 17:341. SAGE Publications, Inc.

Munro, Murray J, and Tracey M Derwing. 2015. "Intelligibility in Research and Practice." In *The Handbook of English Pronunciation*, 375–96. John Wiley & Sons, Ltd.

Rumaf, Sitti Fatimah Zahra, Nuradi, dan Hariyanto. "Mushkilāt Jam'iyyat Fan al-Kalām fī Tanmiyat Mahārat al-Kalām Ladā al-Ṭālibāt bi-Jāmi'at al-Rāyah Sukabumi." *Prosiding INCISST STIBA Ar Raayah* 6 (2024). ISSN 2621-5640. INCISST STIBA Ar Raayah

Selinker, Larry. 1972. "Interlanguage." *IRAL: International Review of Applied Linguistics in Language Teaching* 10 (3): 209–31.

Siregar, Laila safitri. 2025. "*Tahlīl al-Akhṭā' an-Naḥwiyyah fī Muṭābaqah al-Mużakkar wa al-Mu'annats fī al-Jumlah al-Ismiyyah Ladā Talāmīż aṣ-Ṣaff at-Tāsi' bi-Ma'had Abīnūr al-Islāmī Mumbang Jaya."*Universitas Negeri Sultan Syarif Qasim, Riau.

Sugiyono, Prof. Dr. 2013. "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D." In , 349. Bandung: CV Alfabeta.

Taflilah, Dina, and Puan Farah Nadiah Nordin. 2024. "Peran Dosen Native Speaker Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi." *Alsina: Journal of Arabic Studies* 6 (2): 121–50. https://doi.org/10.21580/alsina.6.2.22385.

Zulfiani, Lia. 2017. *"Tahlīl al-Akhṭā' an-Naḥwiyyah fī al-Muḥādaṡah 'inda aṭ-Ṭālibāt bi-Ma'had Tengku Syekh Umar Dian al-'Aṣrī (Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah)."* Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry, Banda Aceh...